خلال جولته الأفريقية

أوباما : يجب ان نرى بوضوح جميع التحديات التي لا تزال القارة السوداء تواجهها

الرئيس الأمريكي باراك اوباما

عواصم – «وكالات» : عشية جولته الأفريقية قال الرئيس الامريكي باراك اوباما انه متحمس للزيارة المرتقبة لقارة اجداده التي تمتلك امكانيات نمو هائلة.

ويغادر اوباما الولايات المتحدة الخميس متوجها الى كينيا في اول زيارة رئاسية له لوطن أبيه.

ومن هناك يتوجه اوباما الى الوادي الكبير المتصدع شمالا قاصدا اديس ابابا ليكون اول رئيس امريكي يزور اثيوبيا.

وقال اوباما خلال حفل مساء الاربعاء «رغم التحديات العديدة يجب ان نرى بوضوح جميع التحديات التي لا تزال هذه القارة تواجهها ان افريقيا تتمتع بديناميكية غير معقولة، وفيها بعض الاسواق الأسرع نموا في العالم، واناس استثنائيون، وصمود استثنائي».

وخلال الاحتفال بقانون فرص النمو الافريقية، التشريع التجاري الامريكي الذي يهدف الى تعزيز ازدهار افريقيا قال اوباما ان القارة «لديها الامكانية لتكون المركز القادم للنمو الاقتصادي العالمي».

واثنى الرئيس على مجموعة من الانجازات التي تحققت خلال ولايته الرئاسية ساعدت في تقوية روابط واشنطن بالقارة السمراء.

وقال اوباما «كرئيس، بذلت جهودا حثيثة لرفع علاقتنا بافريقيا الى مستوى جديد».

واضاف «عززنا المبادرات الامريكية. اطلقنا مبادرات تاريخية لتعزيز التجارة والاستثمار والصحة والتنمية الزراعية والامن الغذائي و(مبادرة) باور افريكا لتعزيز وتوسيع التزويد بالكهرباء».

واثنى الرئيس ايضا على صلابة الروابط بين الافارقة والامريكيين.

وقال اوباما «العلاقات بافريقيا هنا في الولايات المتحدة عميقة بالتاكيد. إنها مديدة. إنها معقدة».

وتابع «كانت اوقات فيها سوء فهم، واوقات فيها شكوك. لكن عندما تعاينون اي استطلاع تجدون ان شعب افريقيا يحب الولايات المتحدة وما تمثله».

وقال اوباما «رغم الفقر، رغم النزاع، تجد هناك قوة وصلابة».

واضاف «الفرص استثنائية، وما علينا الا كسر الانماط والحواجز».

هذه رابع زيارة لاوباما الى افريقيا منذ توليه الرئاسة مما يجعله الرئيس الامريكي الذي اجرى اكبر عدد من الزيارات للقارة.

وقال ممازحا وسط ضحكات الحضور «هذا مفهوم اذا كان اسمك باراك اوباما».

البيت الأبيض : اغلاق سجن غوانتانامو في مراحلة الأخيرة

تظاهرة منددة بمعتقل غوانتانامو، في بنما

واشنطن – «وكالات» : اعلن البيت الابيض الاربعاء انه بات في «المراحل الاخيرة» من خطة اغلاق سجن غوانتانامو العسكري في كوبا حيث تعتقل الولايات المتحدة دون محاكمة متهمين بالارهاب منذ 13 عاما.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست ان «الادارة الاميركية في المراحل الاخيرة من خطة اغلاق سجن غوانتانامو بطريقة مسؤولة وآمنة وعرضها على الكونغرس»، وذلك قبل 18 شهرا على انتهاء الولاية الرئاسية لباراك اوباما.

وذكر ايرنست في مؤتمره الصحافي اليومي ان المسالة تشكل «اولوية للرئيس» اوباما الذي تعهد اغلاق القاعدة العسكرية عند توليه منصبه في يناير 2009.

واضاف ان «ابقاء هذا السجن مفتوحا لا يشكل استخداما مجديا للضرائب».

وكان اوباما الذي كرر تعهده مرات عدة خلال ولايتيه الرئاسيتين اعتبر خلال خطابه حول حالة الاتحاد في يناير 2015 انه «من غير المنطقي صرف ثلاثة ملايين دولار على كل معتقل للابقاء على سجن يندد به الجميع ويستخدمه الارهابيون للتجنيد».

الا ان اوباما اصطدم دائما بمعارضة الجمهوريين الذين يحظون بالغالبية في مجلسي النواب والشيوخ وغالبا ما اوجدوا عقبات ادارية لمنع نقل سجناء من المعتقل الى الولايات المتحدة حتى لمحاكمتهم، مما ارغم الحكومة على البحث عن دول ثالثة لاستقبالهم.

وفي اواخر يونيو، تبنى مجلس الشيوخ صيغته لقانون الدفاع السنوي والتي تعزز القيود على اغلاق سجن غوانتانامو، مع ابقاء شرط ضمان عدم عودة السجناء الى القتال بمجرد اطلاق سراحهم في الخارج.

الا ان اوباما توعد باللجوء الى الفيتو لتعطيل القانون وربما يقرر في نهاية الامر بحسب المراقبين اللجوء الى هذا الخيار لضمان اغلاق المعسكر.

كما طالبت كوبا في اطار تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة، استعادة الاراضي التي تقيم واشنطن عليها قاعدتها العسكرية وسجن غوانتانامو.

ووصل المعتقلون الاوائل الى المعتقل في 11 يناير 2002 وذلك بعد اربعة اشهر تقريبا على اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

ولا يزال 116 سجينا من اصل 680 كعدد اقصى احصي في 2003، من بينهم 75 يمنيا مما يشكل احدى اهم العقبات امام اغلاق السجن بسبب استحالة اعادتهم الى بلادهم التي تشهد نزاعا مسلحا.

وشبه غالبية الموقوفين لم تتم محاكمتهم او توجيه اتهام لهم. اثنان منهم اقرا بالذنب واحيل سبعة امام محكمة عسكرية من بينهم المتهمون الخمسة في اعتداءات سبتمبر 2001.

واعلنت السلطات امكان الافراج عن 52 معتقلا معظمهم بسبب غياب او عدم كفاية الادلة ضدهم، وتريد ترحيلهم الى دولهم او الى دول ثالثة وهو ما حصل بالنسبة الى اربعة منهم منذ 2010.

وتابع ايرنست «لقد حققنا تقدما كبيرا. فقد انتقلنا من 127 معتقلا الى 116 في غضون ستة اشهر اي 11 عملية نقل في 2015. كما غادر 28 سجينا المعتقل في 2014 الى كازاخستان والاوروغواي وجورجيا وسلوفاكيا.

موجيريني تزور طهران والسعودية الأسبوع المقبل

مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موجيريني

بروكسل – «وكالات» : تزور مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موجيريني طهران يوم الثلاثاء وذلك بعد الاتفاق النووي بين الغرب وإيران كما ستذهب إلى السعودية في أول زيارة رسمية تجريها للقوتين الإقليميتين.

وستكون السعودية أولى محطات موجيريني وستصل إليها يوم الاثنين لتلتقي بمسؤولين من بينهم وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي من المتوقع أن تناقش معه القضايا الإقليمية بعد إبرام الاتفاق النووي يوم 14 يوليو تموز.

وستتوجه موجيريني بعد ذلك إلى إيران حيث ستلتقي بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومسؤولين كبار آخرين.

ووافق الاتحاد الأوروبي رسميا على الاتفاق هذا الأسبوع مما يمثل خطوة على طريق رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضها على طهران. ويأمل الاتحاد أن يبعث قراره بإشارة للكونجرس الأمريكي حتى يحذو حذوه.

وتذهب موجيريني إلى إيران بعد زيارة قام بها زيجمار جابرييل نائب المستشارة الألمانية للجمهورية الإسلامية في مستهل هذا الأسبوع وهي أول زيارة لمسؤول غربي كبير لطهران منذ إبرام الاتفاق.

ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ووزراء خارجية أوروبيون آخرون إيران قريبا.

المشنوق : اختفاء خمسة مواطنين من التشيك في لبنان ربما يكون مرتبطا بالجريمة المنظمة

نهاد المشنوق

بيروت – «وكالات» : نسبت صحيفة ذا ديلي ستار اللبنانية يوم الخميس إلى وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق قوله إن اختفاء خمسة مواطنين من التشيك في لبنان مطلع هذا الأسبوع ربما يكون مرتبطا بالجريمة المنظمة وتجارة المخدرات والسلاح.

وأبلغ عن اختفاء الرجال الخمسة وسائقهم اللبناني في شرق لبنان يوم السبت وعثر على سيارتهم قرب قرية كفريا. وقالت براج يوم الثلاثاء إنها تتعامل مع القضية على انها اختطاف محتمل لكنها لم تتلق اي معلومات عن مكان الخمسة.

ونسبت الصحيفة إلى المشنوق قوله للصحافيين في باريس يوم الاربعاء إن التحقيق بدا يحرز تقدما وإن القضية ربما تكون مرتبطة «بعصابات للقاء» و «تجارة المخدرات والسلاح».

وقالت الصحيفة إنه لم يدل بتفاصيل اخرى.

ووفقا لمحكمة تشيكية فإن احد التشيكيين المفقودين هو المحامي الموكل للدفاع عن علي قياض وهو من اصول لبنانية ومحتجز في التشيك بانتظار قرار بشان ترحيله للولايات المتحدة بناء على طلب منها.

واتهمت الولايات المتحدة قياض بمحاولة بيع اسلحة ومخدرات لجماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية «فارك».

وقال مكتب المحامي التشيكي إنه سافر عدة مرات إلى لبنان فيما يتعلق بالقضية.

وذكر مصدر مطلع على التحقيق ان سائق السيارة اللبناني هو شقيق قياض وتعتقد السلطات ان هذا قد يكون له صلة باختفاء التشيكيين.

ورفضت المؤسسة القانونية التي تمثل قياض التكهنات بان اختفاء المجموعة قد تكون له صلة بقضيته.

وقال زميل لاثنين من المختفين الخمسة اتصلت به رويترز إنهما يعملان في محطة تلفزيونية تشيكية صغيرة وكانا في لبنان لتصوير فيلم وثائقي.

روحاني : الاتفاق النووي الإيراني يمثل صفحة جديدة في التاريخ

طهران – «وكالات» : قال الرئيس الإيراني حسن روحاني اليوم الخميس إن الاتفاق النووي الإيراني يمثل صفحة جديدة في التاريخ وفي العلاقات مع العالم، مشيرا إلى أن كل العقوبات المفروضة على بلاده سترفع، بما في ذلك حظر توريد الأسلحة.

وبين روحاني –في كلمة بمؤتمر طبي نقلها التلفزيون الإيراني على الهواء– أن الاتفاق مع القوى العالمية تاريخي، وهو «أكثر قيمة» من الجدل الداخلي بشأن تفاصيله الدقيقة.

وتساءل «كيف يمكن أن تكون إيرانيا ولا تهلل لفريقنا التفاوضي؟»، في إشارة إلى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي.

وقد انتقد الحرس الثوري الإيراني –الذي يعد قوة سياسية وعسكرية مهمة– الاتفاق، وقال إنه يعرض أمن البلاد للخطر، كما هاجم قرارا صدر عن مجلس الأمن الدولي الآلئين لإقرار الاتفاق.

وفي سياق متصل، قال روحاني «إنهم يدققون الآن في بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه في فيينا بندا بندا وفي قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231». وأضاف أنه «لا بأس، لكن ما حدث أكثر قيمة وأهمية من هذا».

وقال روحاني إن الاتفاق يعكس إرادة إيران، وإن إعاقته تعني تجاهل ما طالب به الشعب عندما انتخبه رئيسا عام 2013.

كما أوضح الرئيس الإيراني أن الإيرانيين سعوا لإنهاء العقوبات ورغبوا في اتباع سياسة الاعتدال.

وذكر أن «العقوبات المصرفية والمالية والمتعلقة بالتأمين والنقل، والبتروكيماويات والمعادن الثمينة، وكافة العقوبات الاقتصادية سترفع بشكل كامل ولن تُعلق».

أكوام القمامة تسبب أزمة للحكومة في لبنان

رجل يغطي انفه خلال مروره بجانب كومة قمامة في شارع ببيروت

بيروت – «وكالات» : تتصاعد الرائحة الكريهة من أكوام القمامة الملقاة في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت لتذكر سكان المدينة بأزمة الحكومة التي عجز ساستها المنقسمون بسبب صراعات محلية وإقليمية عن الاتفاق على مكان إلقاء نفايات المدينة.

وأطلقت أكوام القمامة المتحللة في حرارة الصيف تحذيرات صحية وفجرت احتجاجات السكان الغاضبين من فشل حكومتهم في تفادي الأزمة التي فجرها إغلاق المكب الرئيسي للنفايات الأسبوع الماضي.

وبسبب الافتقار للتخطيط ظل مكب الناعمة جنوبي بيروت مفتوحا بعد فترة طويلة من موعد إغلاقه المقرر، وعلى الرغم من أن تاريخ إغلاقه النهائي 17 يوليو كان معروفا لكن السلطات لم تقدم بديلا جاهزا عندما حل الموعد.

وقال محمد المشنوق وزير البيئة «وصلنا إلى هذه الأزمة بسبب الصراع السياسي القائم في لبنان». وألقى مسؤولية أكوام القمامة في الشوارع على المماطلة بين الساسة.

ولقيت خطة لإلقاء النفايات من بيروت – حيث يعيش أكثر من نصف سكان البلاد – في مناطق مختلفة رفضا من السكان. وحملت الصفحة الأولى من صحيفة لوريون لوجور يوم الخميس عنوان «جمهورية القمامة».

وتبرز الأزمة المشاكل الأكبر التي تواجه لبنان.

ولطالما واجهت الدولة الضعيفة انتقادات لفشلها في تطوير البلاد وبنيتها التحتية. ولا تزال بيروت تعاني من انقطاع الكهرباء بشكل يومي بعد 25 عاما من انتهاء الحرب الأهلية التي اندلعت بين عامي 1975 و 1990.

لكن أداء الحكومة تراجع تحديدا منذ اندلاع الحرب في سوريا. إذ فاقم هذا الصراع من الانقسامات السياسية في لبنان التي عادة ما تكون على أسس طائفية تعكس الصراع السوري.

ويشغر منصب الرئاسة منذ أكثر من عام وجدد البرلمان الذي انتخب في 2009 ولايته وأرجأ الانتخابات حتى عام 2017 بسبب عدم الاستقرار.

وحافظت حكومة وحدة وطنية على مظاهر السلطة المركزية وساعدت على احتواء التوترات الطائفية لكنها تعاني في أفضل الأحوال.

ويعتقد كثير من المراقبين أن وضع الحكومة لن يعود إلى نصابه إلا باتفاق بين السعودية وإيران النافذتين لدى الفصائل اللبنانية المتنافسة.

وقال نقولا ناصيف وهو كاتب في صحيفة الأخبار إن الحكومة تعتبر دورها هو تمرير الوقت بدلا من الحكم وتعطيل الشرعية اللبنانية بغية تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار لحين التوصل إلى تسوية إقليمية.

وفي تلك الأثناء يدفع لبنان الثمن غاليا. فعلى سبيل المثال تسببت الأزمة السياسية في عرقلة خطط لاستغلال احتياطي محتمل للغاز في البحر.

وقال مروان معلوف وهو محام «31 عاما» خلال احتجاج أمام مقر الحكومة في بيروت يوم الثلاثاء «إنتخابات لغوها ومجلس مددولو «مددوا له» وأخدولنا صوتنا «أخذوا منا أصواتنا» وكمان بدن يعيشونا بالزبالة».

ومع إغلاق مكب الناعمة انتهت صلاحية عقد الشركة التي كانت حتى الأسبوع الماضي تجمع النفايات.

وقالت باسكال نصار مدير الاتصالات في شركة سوكلين «للأسف الطرقات عندنا تتجمع فيها النفايات بس ما قادرين نلاقي حلّ «الآن» بديل هي الخطة بدها تجي «لابد أن تأتي» من الدولة ونحنا «نحن» على أساسها مترجع منتحرك «سنتحرك»..»